

جلالة الملك يعين عددا من الموظفين السامين ويخاطبهم بكلمة سامية

استقبل جلالة الملك السادة :

ـــ عبد الجليل زريكم وسلمه ظهير تعيينه كاتباً عاماً لوزارة البريد

ـــ وعثمان الجنان وسلمه ظهير تعيينه كاتباً عاماً لوزارة الصحة العمومية.

ـــ وبناصر الادريسي القيطوني وسلمه ظهير تعيينه مديراً عاماً للإذاعة والتلفزة المغربية.

ـــ وزين العابدين العلوي وسلمه ظهير تعيينه نائبا للمندوب الدائم للمملكة المغربية بالأمم المتحدة.

ـــ والدكتور محمد الطاهر العلوي وسلمه ظهير تعيينه مديراً للشؤون التقنية بوزارة الصحة العمومية.

ـــ ومحمد فراع وعينه جلالته مفتشاً عاماً لوزارة الصحة العمومية.

وقد خاطب صاحب الجلالة السادة الكتاب العامين الجدد قائلا :

حضرات السادة :

إن المناصب التي عيناكم فيها لا تخفى عليكم وعلى أي أحد أهميتها، وكل من قرأ توجيهاتنا التي أصدرناها سنة 1965 سيرى فيها الحظوة والأهمية التي نوليها بالأخص لمناصب الكتاب العامين للوزارات، ذلك أننا نعرف أن الصحة لكل وزارة، والعدل بالنسبة لكل موظف في كل وزارة والترفع عن النزاعات السياسية والحزبية في كل وزارة واحياء واذكاء الضمير المهني في كل وزارة هي المهام الأولية والرئيسية لكل كاتب عام لوزارة من وزارات المملكة، زيادة على هذا فإن الكاتب العام يجسم الإستمرار لسياسة الدولة.

فإذا كان الوزراء لأسباب صحية أو سياسية أو ظروف قاهرة قد يجدون أنفسهم مضطرين إلى الخروج من وزارة إلى أخرى، أو إلى الإلتحاق بمهمة خاصة، فإن الذي هو أعلم الناس بالملفات، وبالتخطيط، وبالضروريات وبالأسبقيات، هو الكاتب العام.

فلهذا عليكم أن تأخذوا مهامكم بما يجب أن تتحلوا به من نزاهة كما قلت واستقامة وتعاون مع جميع الموظفين حسب كفايتهم وضميرهم المهني وتفانيهم في خدمة الصالح العام.

أما ما يخص السيد زين العابدين العلوي، فهو ليس بالغريب عنا، فقد اشتغل بديواننا، وحتى تتسع آفاقه التي كانت واسعة ألحقناه بوزارة الخارجية، والآن قد ألقى على كاهل المغرب مسؤوليات جسيمة في هيأة الأمم المتحدة، في شعبة من شعبها الإقتصادية المهمة جدا، وكان لزاماً علينا لما نريده من حسن الصيت والأحدوثة أن نبحث لبلدنا عمن يمثلها التمثيل اللائق بها فوقع اختيارنا عليه.

فلي اليقين أن المزايا والذكاء والخبرة التي وهبك الله والتي أظهرتها في ديواننا وفي وزارة الخارجية سوف تظهرها كذلك في هذا المجال الدولي الذي سيتمم ما لك من تجربة ودراية فترجع إلى بلدك مسلحاً بأحسن سلاح.

أما الدكتور الفراع المفتش العام لوزارة الصحة الذي نعرفه من قديم وليس لقاؤنا به وليد اليوم، فعليكم أن تعلموا أن ميدان الصحة هو الذي يقتضي قبل كل شيء المراقبة اليومية، ذلك أن كل ملف ملف يمكن أن يراجع إلا ملف المريض، فملف المريض لا يمكن أن يراجع ولا أن يرفع إلى محكمة الإستئناف أو النقض



والإبرام، وهذه الملفات هي بيد الأطباء، بيدكم وبيد وزير الصحة، ولكن وزير الصحة كيفما كانت حسن إرادته، واننا لنعرف حجمها وعمقها وحتى نوعيتها، جزاه الله خيرا عما يعمل، وكيفما كان حماسه وكيفما كانت رغبته في العمل في هذا الميدان فلا يمكن أن يعمل إذا لم يكن مؤطراً عن يمينه وعن شماله بالناس الذين يثق بهم ويثقون به، ويشدوا عضده في عمله، وأملنا في الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم جميعا لما أنتم بصدده من مهام، ولي اليقين أنكم ستجدون في إرادتكم تكريم جيلكم وجيلي، فعليكم إذن أن تكرموا جيلنا بأعمال الخير وأعمال يكون دائما من نتائجها التوفيق والنجاح.

الأربعاء 25 صفر 1399 — 24 يناير 1979